

تقرير

جهاد الصمد «شيخ صلح» الضنية

في بلدة بخعون، مسقط رأس الصمد، وقاعة المناسبات في المسجد ومحيطه، تقدمهم أمين الفتوى في الشمال الشيخ محمد إمام، ومسؤول استخبارات الجيش في الشمال العميد كرم مراد ورئيس اتحاد بلديات الضنية محمد سعدية وآخرون.

واستغل الصمد المناسبة ليوجه رسائل سياسية في أكثر من اتجاه، وتحديدًا إلى تيار المستقبل من دون أن يسميه، لافتًا إلى أن «التجارب أثبتت أن سياسة الإلغاء والإقصاء لم تؤدِّ إلا إلى مزيد من التدمير ودون نتيجة، لأن ما من أحد يستطيع أن يلغي أحداً، كما أن خطاب العنف والكراهية والطائفية أشدَّ خطراً على الوطن من الإرهاب». ودعا إلى «مصالحة شاملة بين كافة مكونات الوطن اللبناني على قاعدة الاعتراف بالشراكة الكاملة والفعالية بينها جميعاً، دون تعال أو استكبار أو هيمنة، وعلينا جميعاً أن نسعى إلى إعادة الاعتبار لمنطق الدولة، وسيادة القانون، واستقلالية القضاء، وأن الأوان لأن نردل سياسات الفساد والمحسوبيات والتفرقة المذهبية التي طبقت طويلاً في حياتنا العامة، وأن نؤسس لوطن يليق بالأجيال المقبلة».

رؤساء بلديات محسوبين عليهم في المنطقة بالغياب عن لقاء المصالحة، بهدف قطع الطريق على تعزيز النائب السابق حضوره في المنطقة. غير أن ذلك لم يحل دون حضور غير ضاق به مسجد العين الكبير

أمام جمهورهم وقياداتهم بعد الهزيمة الثقيلة التي أنزلها بهم الصمد وحلفاؤه في الانتخابات البلدية الأخيرة وفي انتخاب رئيس اتحاد بلديات الضنية، وهم لم يجدوا لمواجهة الصمد سوى الإيعاز إلى

مزارعنا في الضنية (مروان طحطح)



عبد الكافي الصمد

لم تكن المصالحة التي أنجزت أخيراً بين عائلتي ضاهر وشندب في الضنية عادية، إذ إنها استغرقت نحو سبع سنوات قبل أن تبصر النور، «وكان الفضل فيها بعد الله للنائب السابق جهاد الصمد»، على حدّ تعبير عضو المجلس الإسلامي الشرعي الأعلى الشيخ أمير رعد.

مصالحة ضاهر - شندب لم تكن الأولى التي يراها الصمد من بابها إلى حرابها في الضنية، ففي السنوات الأخيرة تمكن، بالتعاون مع آخرين من أعضاء لجنة الصلح في المنطقة، من إرساء العديد من المصالحات، ما جعله مرجعاً في هكذا قضايا لدى أنصاره وخصومه على حد سواء.

رعاية المصالحات بين العائلات أضيفت إلى رصيد الصمد السياسي في المنطقة، إضافة إلى حضوره الخدماتي وتواصله مع أبناء المنطقة بشكل دائم وإبقاء أبواب منزله مفتوحة أمام أي طالب خدمة، فيما نواب المنطقة المحسوبون على تيار المستقبل، أحمد فتفت وقاسم عبد العزيز وكاظم الخير، غائبون كلياً عن الصورة.

وزاد غياب النواب الزرق وأزمته

تقرير

من بائع سكاكر إلى قيادي في «داعش»

كان قد انقطع عن الجميع، ولم يعد يخاطب أحداً، قبل أن ينتقل إلى سوريا للقتال هناك، وتشير المعلومات إلى أن زوجة سكاك وأبناءها الأربعة «نفروا» إلى سوريا على دفعات لالتحاق به، علماً بأن المعلومات عن مصيرهم اليوم مقطوعة.

وفور خروج نبأ مقتل سكاك إلى العلن، نقلت وسائل الإعلام الخبر بوصفه «الرجل الثاني لتنظيم داعش في لبنان». وذكرت أن سكاك الملقب بـ«أبو مصعب اللبناني» أو «أبو مصعب المنية»، كان قد قاتل ضد الجيش اللبناني في أحداث بحنين في تشرين الأول 2014، ونقلت المعلومات أن سكاك توارى عن الأنظار لبعض الوقت في «مشتى حمود» في عكار وباب التبانة في طرابلس إلى حين دخوله سوريا عبر منطقة القلمون السورية والتحاقه بتنظيم داعش. ومن هناك، انتقل إلى الرقة.

«أبو مصعب اللبناني»
قاتل ضد الجيش
في بحنين
عام 2014

فيهم في مسجد هارون في البلدة، وهو المسجد الذي اتخذ منه حبلص وجماعته قاعدة لهم، فيما تتحدث معلومات أمنية عن أن سكاك كان أعلى رتبة في صفوف التنظيم من حبلص.

وبحسب المعلومات، فإن سكاك خلال الفترات الأخيرة من وجوده في لبنان

عائلته في بحنين - المنية، انقسمت العائلة، بشأن إقامة عزاء للقتيل في البلدة، بين مؤيد ورافض، لا سيما أن والد القتيل عسكري متقاعد. ورغم تحفظ البعض على تقبل التعازي به بسبب أدائه وتوجهه الفكري والديني المتطرف، دعا آخرون إلى إقامة عزاء له من باب الواجب الديني والأخلاقي والعائلي.

قبل التحاق سكاك بالجبهة للقتال في صفوف التنظيمات تشدداً، كان ابن العقد الثالث من العمر يعمل بائع سكاكر متجولاً على باص صغير. فكان يوزع السكاكر على محال السمانة الصغيرة والدكاكين في المنطقة وجوارها. وفي السنوات الأخيرة، لا سيما بعد اندلاع الأحداث في سوريا، بدأت تظهر عليه علامات الالتزام الديني، وينقل أحد عارفه أنه تأثر فكرياً بالشيخ خالد حبلص، الذي كان يؤمّ المصلين ويخطب

عبد الكافي الصمد

طويت صفحة نبيل سكاك، أحد أبرز اللبنانيين المنتمين إلى تنظيم داعش. بائع السكاكر المتجول المشهور بـ«أبو مصعب المنية» انتهى قتيلاً في صفوف أكثر التنظيمات تشدداً. منذ يومين، تبلغت عائلته، في اتصال هاتفي تلقته من الداخل السوري، نبأ مقتل ابنها أثناء قتاله في صفوف التنظيم في مدينة منبج في الريف الشمالي لمدينة حلب. وقد نعتته مواقع إخبارية تدور في فلك التنظيم، مشيرة إلى أن سكاك قضى خلال المواجهة مع «قوات سورية الديمقراطية»، المدعومة من الولايات المتحدة الأميركية والغرب، فيما تداولت مواقع أخرى أن سكاك قتل في غارة أميركية على مواقع التنظيم في المدينة.

فور ورود نبأ مقتل سكاك إلى منزل

طلب الراعي من جنبلات التراجع عن قرار تعيين لجنة إدارية جديدة

الصحة أبلغ من اتصل به بعدها مستفسراً، أن جنبلات لم يطلب منه شيئاً.

يوضح مصدر وزاري أن «كل مجالس إدارة المستشفيات منتهية ولايتهم ولكنهم يستمرون في عملهم من مبدأ عدم تعطيل المرفق العام». القرار الذي أصدره أبو فاعور «يفتح المجال للطعن به لكونه يحمل مغالطات قانونية. تعيين مجلس إدارة جديد بحاجة إلى قرار من مجلس الوزراء». من جهته، ينفي منسق كسروان في التيار الوطني الحر جيلبير سلامة في اتصال مع «الأخبار» ما يُشاع عن خلافات بين حزبه وعازار ورغبتهم في تعيين حزبي ليرأس مجلس الإدارة، «أولاً الطبيب قزيلي ناجح في عمله ولا خلاف شخصياً مع عازار». ولكن «هذا المجلس لم يتغير منذ سنوات طويلة. الأطباء يُنفذون إضرابات والمستشفى يعمل بنسبة 30% فقط».

«فيكي تتصلي عا الطوارئ تسالي عن المرضى ال3 اللي ناظرين يصير في أسرّة قاضية»، يرد عازار للقول إن المستشفى يعمل بطاقة كاملة. ويشرح عن فريق العمل الذي «يضم قرابة 100 موظف ووجود مشاريع بقيمة مليوني دولار أميركي. يوم عُينت لم يكن هناك من مستشفى، سريعاً نقلناه إلى الدرجة الممتازة A». يعتقد أنه يواجه هذا المصير «لأن شربل عازار على مسافة واحدة من الجميع والمستشفى هي لخدمة الكل». هذا المرفق العام «على علاقة ممتازة مع التيار والجنرال عون والوزير جبران باسيل، والأطراف الأخرى. ضمن القانون كنت اللي طلباتهم!» على الرغم من صدور قرار أبو فاعور، ينفي عازار علمه به، «شفت يافطات بغوسطا ورسائل واتساب ولكنني لم أتبلغ به». يُصر على أنه «لغاية هذه اللحظة أنا هو مدير مستشفى البوار الحكومي».

Bringing you the people and ideas driving the world's most dynamic economies

www.thebusinessyear.com

thebusinessyear

اللبنانية، فيما أوقف المشتبه فيهم في البقاع. وبالتالي، رأى جرمانوس أن محاكم البقاع هي المختصة للنظر في القضية.

من على توقيف يعقوب أكثر من 7 أشهر، ولم يصدر بحقه قرار ظني بعد. أخلي سبيل كل مرافقيه المشتبه فيهم بالتورط أو التدخل في جرم خطف هنيبعل معمر القذافي، فيما رُدت كل طلبات إخلائه رغم انتهاء مدة توقيفه الاحتياطي. وبصرف النظر عن كونه مذنباً بارتكاب الجريمة المنسوبة إليه أو أنه بريء منها، فإن حسن يعقوب يكاد يتحول إلى سجين سياسي في لبنان. (الأخبار)

